مَوسُوعَةُ

سِماحَةِ آيَةِاللهِ العُظمىٰ الشَّيخ المَطاهِريِّ «حَفِظَهُ اللهُ»

(القِسمُ الأوَّل)

الجُزءُ الثالِث

فِقهُ الوِلايَةِ والحُكومَةِ الإسلامِيَّةِ

المُجَلَّدُ الثالث

قَرَّرَه وَ حَقَّقَه

الشَّيخ مجيد هادي‌زاده

مَكتَبُ الإعلامِ الإسلامي التّابِع لِحَوزَةِ قُمْ العِلمِيَّة

فَرعُ إصْفَهان

www.ketab.ir

المعهد العالي للعلوم والثقافة الإسلامية

مَوسُوعَةُ سِماحَةِ آيَةِ اللهِ العُظمَى الشَّيخ المَظاهِريّ حَفِظَهُ اللهُ

الجُزءُ الثالِث

فِقهُ الوِلايَةِ وَالحُكومَةِ الإسلامِيَّةِ / المُجَلَّدُ الثالِث

قَرَّرَه وحققه الشيخ مجيد هادي‌زاده

- الناشر: مكتب الاعلام الاسلامي التابع لحوزة قم العلميّة ـ فرع اصفهان
- الطبعة الأولى: ١٤٣٨ق/ ٢٠١٦م
- الكمية: ٥٠٠ نسخة
- سعر الدورة: ٨٠٠٠٠٠٠ ريال
- رقم النشر: ٥٦؛ التسلسل: ٢٠٠

حقوق الطبع محفوظة للناشر

العنوان: اصفهان، شارع آية‌الله شمس‌آبادی، زقاق سادات

التلفون: ٠٣١-٣٢٣٤٤٤٠٧

وب‌سایت: http://www.Morsalat.ir/Nashr البريد الإلكتروني: Nashr.disf@dte.ir

سرشناسه: مظاهری، حسین، ۱۳۱۲-

عنوان و نام پدیدآور: فقه الولایة و الحکومة الاسلامیة/ إحسین [حسین] مظاهری؛ [تحقیق] اعداد مجید هادی‌زاده.

مشخصات نشر: اصفهان: مکتب الاعلام الاسلامی التابع لحوزة قم العلمیّة ، فرع اصفهان، ۱۴۳۸ق.=۲۰۱۶م.=۱۳۹۵-

مشخصات ظاهری: ۳ج.

فروست: موسوعة سماحة آیة‌الله العظمی الشیخ المظاهری «حفظه الله»؛ الجزء الثالث

شابک: ۸۰۰۰۰۰۰ ریال: دوره: ۷-۵۱-۷۱۲۹-۶۰۰-۹۷۸ المجلد الثالث: ۷-۵۸-۷۱۲۹-۶۰۰-۹۷۸

وضعیت فهرست‌نویسی: فیپا

یادداشت: عربی.

یادداشت: چاپ قبلی: موسسة الزهراء (علیهاالسلام) الثقافیة الدراسیة، ۱۴ق.=-۱۳.

یادداشت: کتابنامه.

موضوع: ولایت فقیه

موضوع: Wilayat al-faqih

موضوع: اسلام و دولت

موضوع: Islam and state

شناسه افزوده: هادی‌زاده، مجید، ۱۳۴۹-، گردآورنده

شناسه افزوده: دفتر تبلیغات اسلامی حوزه علمیه قم. شعبه استان اصفهان

رده‌بندی کنگره: ۱۳۹۵ ۷ف۶۳م/۸/BP۲۲۳

رده‌بندی دیویی: ۲۹۷/۴۵

شماره کتابشناسی ملی: ۴۴۶۴۹۲۴

www.ketab.ir

الفهرس الإجمالي

كتاب الأمر بالمعروف
والنَّهي عن المنكر

المبحث الأوَّل: في ماهيّة المعروف والمنكر ٢١
المبحث الثَّاني: في شرائط الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر المتّفق عليها ٣٩
المبحث الثالث: في ما قيل فيه بكونه شرطًا فيهما ٦٦
المبحث الرابع: في مراتب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ٨٢
المبحث الخامس: ما استثنى من اختصاص الضرب بالحكم ٩٦

كتـــاب الحدود والتعزيرات

www.ketab.ir

المبحث الأوّل: في وجوب حفظ الحكم والدولة الإسلاميّة عليه ١١٩
المبحث الثّاني: في جواز قيام الفقيه الوليّ بإجراء الحدود ١٢٩
المبحث الثالث: هل يجوز للفقيه أن يعفو عن الجاني والمذنب؟ ١٣٦
المبحث الرابع: حكم التعذيب والخداع لأخذ الإقرار ١٤٨
المبحث الخامس: هل يجوز للحاكم أن يستند إلى علمه؟ ١٦٤
المبحث السادس: هل يجوز للحكم أن يعيّن أحدًا للقضاء ١٩١
المبحث السابع: هل يجوز للحكومة أن تستعمل رجال الأمن؟ ١٩٩
المبحث الثامن: في حدّ التعزير وامكان تبديله بتعزيرٍ آخر ٢٠٦
المبحث التّاسع: في جواز الحبس في البيت وعدم جوازه ٢٢٢
المبحث العاشر: هل يكون الإخفاف والإهانة من التعزيرات؟ ٢٣٢
المبحث الحادي عشر: في السجن ٢٣٨
المبحث الثّاني عشر: موارد التعزير، وما للحاكم فيه ٢٤٩
المبحث الثّالث عشر: سعة مشيئة الفقيه الوليّ واختياره ٢٦٤

الفهرس التّفصيلي ٢٦٩

www.ketab.ir

المقدمة الاولى

ان تجليل العلماء على اختلاف مسمياتهم وتخصصاتهم وتكريمهم، وبخاصة علماء الدين ومراجع التقليد العظام يعد فريضةً دينيةً، وواجباً علمياً واخلاقياً، ذلك لانّ تكريم المجتمعات لنخبهم العلمية وإجلالهم والاحتفاء بهم، دليلٌ على بلوغها درجةً رفيعةً من الرقيّ و النضج العقلي بحيث آثرت ثروتها المعنوية الخالدة على ميراثها المادي الزائل. ومن هنا فاننا نحمد الله تعالى ونشكره لانّنا نعيش في مجتمع يحرص أبناؤه و أولو الامر فيه على تكريم علمائه المجدين والمجتهدين ، ويولونهم ما يستحقونه من الاجلال والتعظيم وهم على قيد الحياة.

يعتبر آية الله العظمى الشيخ المظاهري -دامت بركاته- من اؤلئك العلماء الكبار الذين بذلوا جهداً كبيراً في ميادين التربية والتعليم ، وأفنى عمره الشريف آخذاً بيد طلاب العلم والاخلاق الى طريق الايمان والسير والسلوك الرباني. فهو بعد ان تلمذ على يد اساتذة كبار في مجالات العلوم العقلية والنقلية تربع على كرسي العلم و الفقاهة، ليتربى على يديه المئات من طلبة العلم في الحوزات العلمية بقم واصفهان، وقد تبوأ الكثير من طلابه مراتب علمية كبيرة على الصعيدين الحوزوي والجامعي، وبذلك غدت بركات هذا الاستاذ الفاضل تفيض من خلالهم على الساحة العلمية والدينية في كل ارجاء بلدنا الاسلامي.

ان ما يميز آية الله العظمى المظاهري عن غيره من العلماء الاجلّاء انّ سماحته علاوةً على تربيته لنخبة فاضلة من العلماء والمجتهدين، وتدريسه للسطوح العالية في الفقه والاصول، فانه كذلك حافظ على مد جسور التواصل بينه وبين عامة الناس من خلال إلقاء مئات الساعات من المحاضرات التي يكون فيها المخاطب عموم ابناء الشعب بكافة شرائحهم. ومن بين هذا الجهد وذاك خط قلمه الشريف عشرات الكتب لهذه الفئات من المجتمع فغدوا مدينين له في الكثير من تعليماته وارشاداته البنّاءة.

تنقسم آثار سماحة آية الله العظمى الشيخ حسين المظاهري الى قسمين رئيسيين؛ كتب تخصصية، وكتب عامة. وسوف يُماط اللثام في يوم انعقاد المؤتمر التكريمي عن بعض مؤلفاته في مجالات علوم؛ الفقه، والاصول، والرجال، والاخلاق، والعرفان، الى جانب التخصصات العلمية الاخرى، وذلك في اطار موسوعة واحدة لأعماله الكاملة، في حين ستكون نتاجاته العلمية التالية بين أيدي طلابه ومريديه في المستقبل القريب ان شاء الله تعالى.

لقد كانت فكرة إقامة مؤتمر تكريمي لسماحة آية الله العظمى الشيخ المظاهري تراود أذهان

www.ketab.ir

الكثير من مريديه ومحبيه منذ زمن بعيد، وها قد بدأت بوادر هذا الحلم تتحقق بانعقاد هذا المؤتمر في شهر كانون الاول عام ٢٠١٦ ويتشرف بإقامته كل من؛ وزارة الثقافة والارشاد الاسلامي، و مكتب الاعلام الاسلامي التابع للحوزة العلمية في قم واصفهان، والمديرية العامة للثقافة والارشاد الاسلامي بمحافظة اصفهان، ومؤسسة حفظ الآثار والامجاد الثقافية، والحوزة العلمية في مدينة اصفهان .

وتأتي إقامة هذا المؤتمر التكريمي لهذا المرجع الكبير ليكون فرصةً سانحةً لطلابه ومريديه في رد شيء – ولو يسير جداً– من جميل أستاذهم وفضائله عليهم من جهة، وكذلك يوفر هذا المؤتمر الفرصة المناسبة لسائر طلبة العلوم الدينية ان ينهلوا من معين هذا النبع الصافي ويسترشدوا بارشاداته من خلال التعرف على آثاره الغنية.

انّ مؤتمر تكريم آية الله العظمى الشيخ المظاهري لا يكتفي بإلقاء البحوث العلمية حول افكار هذا العالم الجليل ومؤلفاته، بل علاوة على هذا فان من اعمال هذا المؤتمر ايضاً طباعة ونشر مجموعة علمية متكاملة تقع في قسمين اثنين:

القسم الاول: ويشمل موسوعة تضم جميع مؤلفات سماحة آية الله العظمى الشيخ المظاهري (دامت بركاته).

القسم الثاني: ويشمل جميع البحوث العلمية المقدمة في هذا المؤتمر، وهي عبارة عن:

١. آفاق النور (مختارات من آثاره)؛٢. في محراب الدعاء (مختارات من تفسير الادعية)؛٣. الساحل الناصع البياض (قطوف من آثاره)؛٤. على خطى الكمال (سيرة ذاتية وعلمية)؛٥. حامي حمى الفضيلة والاخلاق (مدونة المؤتمر)؛

وفي الختام ارى من الواجب عليّ ان اتقدم بوافر الشكر والتقدير الى جميع الشاركين و القائمين على إعداد وتنظيم وإقامة هذا المؤتمر؛ افراد، و مؤسسات ، و دوائر، واخص بالذكر سماحة حجة الاسلام والمسلمين الشيخ محمد قطبي رئيس مكتب الاعلام الاسلامي بمدينة اصفهان، والشكر موصول كذلك للسيد يدالله جنتي مدير دار النشر المحترم الذي كان له الفضل في طبع ونشر هذه الموسوعة العلمية الغنية.

اللهم وفّقنا لما تحب وترضى، وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين.

حبيب رضا ارزاني

رئيس اللجنة العلمية لمؤتمر تكريم سماحة آية الله العظمى الشيخ حسين المظاهري

والمدير العام لدائرة الثقافة والارشاد الاسلامي بمحافظة اصفهان

تشرين الثاني ٢٠١٦

www.ketab.ir

﴿فَلَوْلا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنْذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ﴾ (التوبة/ ١٢٢)

ان أشعة انوار العلماء الربانيين والفقهاء يتسع ليضيء آفاقاً مترامية الاطراف، وهي عبر امتدادها لمصباح الهداية وسفينة النجاة كانت ومازالت سبباً لسعادة الناس وهدايتهم. وكلما كان مصدر هذا النور اكثر عمقاً وخلوصاً، كان تأثيره أقوى وابلغ.

لقد عمل علماء الدين دائماً وعلى مدى الزمان من اجل توعية الناس وانقاذهم من مهاوي الانحراف، وبقدر خلوصهم في دعوتهم، نجحوا في مهمتهم تلك. اما العلماء الذين كان لهم نصيب وافر من علوم التفسير والحديث والاخلاق والمعارف الاسلامية الاخرى علاوةً على علمي الفقه والاصول، فانهم كانوا اوفر حظاً واكثر توفيقاً في طريق الارشاد والهداية.

ومن هؤلاء العلماء الافذاذ العالم الفقيه الفاضل، حامي حمى الاخلاق، الداعية الكبير، المفسر والمفكر الكبير، احد كبار علماء مدينة اصفهان، الاستاذ الالمعي سماحة آية الله العظمى حسين المظاهري (زيد عزه)، وهو الذي قضى سنوات عديدة من عمره الشريف يبذل الجهد ويجاهد في عرصات العلم والاخلاق في الحوزة العلمية بمدينة قم المقدسة الى جوار حرم العلوية الشريفة السيدة فاطمة المعصومة (سلام الله عليها)، وبعد ان بلغ المراتب العليا في مجالي العلم والاخلاق قرر العودة الى مستقر رأسه اصفهان مدينة الفن والحضارة والعلم والايمان والاقامة فيها، وذلك استجابةً لطلبات ابناء هذه المدينة، وامتثالاً لامر السيد القائد الامام الخامنئي (حفظه الله تعالى).

وها قد مضى على وجوده المبارك اكثر من عقدين من الزمان ومدينة اصفهان مازالت تنهل من معينه الدافق اصولَ المعرفة والعلم والاخلاق ، ويستهدي ابناؤها بسيرته العلمية والعملية ، وتروي الحوزة العلمية في اصفهان عطَشها من فيض علمه الوهاج.

ومما لا شك فيه ان وجود سماحته في هذه المدينة لم يترك آثاره العلمية والبحثية على الحوزة العلمية فحسب ، بل يمكن مشاهدة آثار بركاته بشكل واضح على المستوى

www.ketab.ir

الفكري والثقافي والمعنوي والسياسي والاجتماعي على حد سواء.

ويمكن ان نذكر من ذلك على سبيل المثال لا الحصر ما تنعم به هذه المدينة من تناغم ثقافي، واستقرار سياسي، ونشاط علمي، و روح معنوية عالية، واقتدار علمي، وحيوية اجتماعية، وجهود ادارية، وحماسة دينية، ومراسم شعائرية متألقة، وهوية حوزوية واضحة.

ونحن اذ نشكر الله سبحانه وتعالى على توفيقه إيانا بأنْ جعلنا نعيش الى جانب هذا الصرح العلمي الكبير، فاننا فخورون كذلك بأن سنحت الفرصة لدار النشر بمكتب الاعلام الاسلامي التابع للحوزة العلمية باصفهان لتأخذ على عاتقها شرف طبع الثروة العلمية والفكرية لسماحته.

وفي الختام أود ان اتقدم بالشكر الجزيل و الثناء الجميل لجميع الاخوة القائمين على مؤتمر تكريم هذا العالم الفقيه الخ.. كما لا يفوتني ان اوجه شكري وتقديري لكل من ساهم في إعداد وطبع ونشر هذه الموسوعة العلمية الغنية.

محمد قطبي جشوقاني
رئيس مكتب الاعلام الاسلامي في اصفهان

www.ketab.ir